

يا نساء النبي لستن كأحد من النساء | #حكاية_آية | الموسم 30

| د. حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله واحشني جدا والله يا جماعة. وراجع لكم باية من كتاب ربنا جملة من الجمل القرآنية التي ربنا يغير بها حياتنا كلها. بصراحة المعنى اثر في جدا. وانا باقرأ في كتب التفسير عن هذا المعنى وحسيت فعلا ماذا - 00:00:00

فلو اخترنا الله يا نساء النبي خدنا بالنأ قبل كده يا جماعة ربنا بيكلم نساء النبي مباشرة بيكلم السيدة عائشة كده بيقول لها يا عائشة يا حفصة يا جويرية ربنا يا زينب الله سبحانه وتعالى بيخاطبهم تخيل لو ربنا بينادي عليك من فوق سبع سماوات بينادي انت - 00:00:20

عليك انت يا امل يا علياء يا اسماء يا ايمان تخيلي الله بينادي عليك يا نساء النبي. الحاجة التي قلبي ان الاية التي قبلها ربنا ما بيكلمهمش مباشرة. ربنا بيقول يا محمد يا ابن عبد الله قل لهم كذا. يا ايها النبي الاية التي قبلها في سورة الاحزاب. يا ايها - 00:00:40

ايها النبي قل لزوجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا وبتاكن. يبقى قل لزوجك قل لهم ها يا محمد يا ابن قل لي حافصة وقل لعائشة وقل لزينب وقل لجهيرة. قل لي التسع زوجات التي كانوا في عصمة النبي عليه الصلاة والسلام في هذه اللحظة. قل لهم كذا. وفجأة - 00:01:00

بما سبق ترك الخطاب الذي هو بالغائب الذي هو بيكلمهم من خلال النبي وكلمهم مباشرة سبحانه وتعالى يا نساء النبي شفتهم الثقلة الجبارة في مقامهم عند الله يا جماعة. ان ربنا كان بيكلمك بواسطة. الوقت ربنا بيكلمك انت مباشرة. نقلة مزهلة نقلة ترتجف - 00:01:20

القلوب. القلب الذي هيفهم حقيقة النقلة التي حصلت. في علاقتهم بالله وفي مستواهم عند الله. وفي درجة هؤلاء النسوة التسعة اعند الله قلبه هيرتجف طب ليه؟ ليه ربنا كلمهم مباشرة يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة؟ يا نساء النبي لستن كاحد - 00:01:40

من النساء ان اتقيتن ايه الذي حصل؟ الذي حصل انهم اختاروا ربنا. الذي حصل ان هم لما اتخيروا ما بين الدنيا وبين ربنا اختاروا ربنا. الذي حصل انهم لما خيروا ما بين زينة الدنيا ومتاع الدنيا ونفقة المتعة والمال وبين الله اختار الله مازا لو - 00:02:00

ان الله لو اخترت ربنا في حياتك. لو اختيارات حياتك بقت كلها طبقا لرضى الله. لو انت بقى كل اختيارات حياتك اختيارات انسان صاحب رسالة اختاري الزوجة التي تنفع تبقى زوجة صاحب رسالة. يعني انت معك زميل في الجامعة والبنات دي جميلة جدا والبنات دي بنت عيلة انما البنات دي متدينة جدا - 00:02:20

البنات دي تنفع زوجة صاحب رسالة هتستحمل حياة الدعوة. وحياة السفر في طلب العلم وحياة الرسالة انا هختار به. انا بختار لله انا مش اقول لنفسى انا بختار مكان سكني جنب بيئة الايمان جنب المسجد الذي فيه صحبة سالحة. عشان الاقي صحبة تشدني. انا بختار مكان سجلي عشان لله. انا - 00:02:40

اختار شغلي بحيس ان هو يسب لي مساحة من وقتي في اخر اليوم اقدر ان انا اقدر ان انا ازور الصحبة السالحة واطلب علم واعبد ربنا انا برغم ان جالي عقد ممكن ينقلني نقلة مادية بس هيخطفني من بيئة الايمان. هيخطفني من صحبة الهمة التي انا مصاحبها. هيخطفني من الدروس التي - 00:03:00

هيهخطفني من المرابي اللي انا بتربى على ايديه. هيهخطفني من محافظ القرآن اللي انا بحفظ منه. لا لا لا انا هختار شغل اقل ماديا ولكن ابني واقتل ديني. مازا لو اخترنا الله؟ لو اختياراتك بقت صح لو اخترت الزوج اللي بجد هياخد بايدك للجنة. لو اخترت بجد الوظيفة - 00:03:20

فلو اخترت بجد مكان السكن اللي فيه بيئة ايمان. لو لو اختياراتنا بقت صح يا جماعة لو صلحنا اختياراتنا في الحياة. احنا كتير من اختياراتنا غلط عشان كده ربنا شرع صلاة. اسمها صلاة الاستخارة عشان الاختيارات ممكن تدمرك. وممكن ترفعك وممكن تضيعك. اختياراتك دي لها نتايج خطيرة - 00:03:40

على حياتك. النبي عليه الصلاة والسلام وهو في السماء في المعراج عرض عليه خمر ولبن. اختار اللبن جبريل قال له لو اخترت الخمر لو اخترت الخمر لغوت امتك من بعدك. فيه اختيارات لو اخترتها غلط. في اختيار الزوج. في اختيار السكن. في اختيار المهنة. في اختيار المدرسة اللي - 00:04:00

دخل ولادك فيها تدخل ولادك المدرسة مليانة بنات كل واحدة ماسكة ايفون مليانة اختلاط خلاص انت حر ما تجيش اسأل بقى عن دين ولادك بعد كده وولادك راحوا فين هتدخل ولادك اصغر وهتعلم ولادك تعليم ديني حتى لو هتيجي من اول سانوي مسلا تحولهم تعليم عام عشان - 00:04:20

الكلية بس يكونوا اتأسسوا على حفز القرآن وعلى عدم الاختلاط. انت هتلاقي فرق رهيب في حياتك. اختياراتك هي التي تصنع حياتك. اختياراتك يا اللي بتصنع مستقبلك اختار صح. اختار بعزيمة ايمانية. اختار وانت عندك ارادة. انا اخترتك انت يا رب. اللي حصل ايه يا جماعة هنا - 00:04:40

ده حصل ايه عشان النقلة دي كلها تحصل؟ في علاقتهم بالله ان ربنا يناديهم من فوق سبع سماوات يا عائشة بنت ابي بكر يا حفصة بنت عمر يا جويرية في يا بنت الحارث يا زينب يا تخیل وربنا بيناديهم كل ده عشان اختاروا ربنا هو ايه اللي حصل؟ الايات اللي قبلها على طول في سورة الاحزاب - 00:05:00

بعد غزوة الاحزاب النبي طلع على بني قريظة لما خانوا النبي عليه الصلاة والسلام. وحاصرهم سبعتاشر يوم وبعد كده اقام عليهم حكم الله اللي هو حكم سعد بن معاذ وآآ الارض بتاعة بني قريظة كلها بقت بتاعة المسلمين. النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه؟ مدينة كاملة. مدينة قام وزعها النبي اراضيها وبيوتها - 00:05:20

ومزارعها واشجارها وبساتينها قام موزعة على مين؟ على الصحابة. ففجأة بدأ يبقى فيه ناس اغنيا. الجهاد بدأ يجيب فلوس بحق وحقيقي بقى وبدأ بطريقة دعوة يجيب اموال. فبدأ يبقى فيه ناس اغنياء. النبي عليه الصلاة والسلام ما خدش حاجة من بني قريظة. فالنساء النبي التسعة بصوا لقوا مائات - 00:05:40

من الصحابة بقى معهم فلوس بجد. ومستوى دخلهم اتسرق بجد تقعد آآ زوجة النبي مع مرات فلان ومرات فلان. البيت بقى فيه اكل بجد بقى فيه دخل بجد بقى فيه مستوى تاني للمعيشة فرجعوا للنبي عليه الصلاة والسلام طب واحنا يا رسول الله طب احنا عايزين يعني ابسط طلبات المعيشة نفطر - 00:06:00

ونتغدى ونتعشى. احنا عايزين بدأ يحصل اصطدام ادى الى ان النبي عليه الصلاة والسلام ساب بيوته التسعة لمدة شهر كامل. اعتزل في حجرة كده سندرة تبع المسجد مشوبة كده تبع المسجد. انت عارف يعني ايه النبي عليه الصلاة والسلام يسبب بيوته التسعة؟ يعني التسع زوجات عايزين نفقة يعني - 00:06:20

تسع زوجات تعبانين بسبب آآ الزهد اللي في الدنيا اللي النبي عليه الصلاة والسلام عايش فيه. فيبقولوا له يا رسول الله الفلوس جت. زود مستوى الدخل بقى. غير ان غيرنا - 00:06:40

اكل بعض يشرب وهو بيستمع اشمعنى احنا؟ اشمعنى احنا يا رسول الله؟ يعني ما ناكل احنا كمان ونشرب احنا كمان اكبر مصيبة انك تبص للي في ايد غيرك هذا معنى قول الله يا اختي الكريمة في الله الهاكم التكاثر. مش الهاكم الاكثار التكاثر تفاعل. التكاثر يعني مسابقة مين اكثر من مين - 00:06:50

يعني اللي ضيعكم يا بني ادمين هو البص للي في ايد غيركم. اشمعنى غيري يبقى اكثر مني؟ انا لازم ابقى اكثر منه. انا لازم ابقى اعلى منه. انا لازم عربيتي تبقى موديلها احسن منه. انا لازم - 00:07:10

موبايلي يبقى اعلى منه. انا لازم فلوسي تبقى اعلى. انا لازم العربية اللي مراتي راكبا. او ولادي راكبينها تبقى اعلى. انا لازم بيتي وديكور ويبقى اعلى. انا لازم شهادتي وتقديري يبقى على الهاكم التكاثر ده ضيعكم. مش ضيعكم ان انتم عايزين يبقى معكم خير. اللي ضيعكم انكم باصين للي في ايد بعض. فامهات المؤمنين التسعة بصوا - 00:07:20

اللي في ايد الصحابييات في الوقت ده فحصل ان النبي حصل اصطدام بينهم. النبي اعتزلهم شهر. وبعد ما نزل من المشروبة بعد شهر. نزل بقى الايات ايها النبي قل لازواجك يبقى النبي رجع لهم بعد شهر اهو بعد شهر العلاقة اتقطعت بينهم. انتم متخيلين يا جماعة الموقف كان وصل احتدام لدرجة ايه؟ النبي مصمم - 00:07:40

انا مش هاغير سياسة اتجاه الدنيا. انا بتاع دار اخرة انا بتاع ربنا. انا الدنيا دي لا تعنيني في شىء. انا الدنيا دي عندي دابة انا بركبها عشان اوصل للجنة - 00:08:00

انما انا حياتي متفرغة لنصرة الاسلام. فتخيلوا الموقف بقى متوتر لدرجة ايه؟ نزل لهم النبي عليه الصلاة والسلام بالايدين دول. بعد شهر يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن وان كنتن تردن. ارادتك انعقدت على طلب الدنيا ولا ارادتك انت صاحب ارادة - 00:08:10

الدنيا في ناس ارادتها في الدنيا جبارة ارادتها في المزاكرة ارادتها في التحصيل المال ارادتها ودي امور حلال ده الامور ممكن تكون مستحبة جدا في الشرع اصلاح النوايا انما في ناس ارادتها في الدنيا عالية وفي ناس ارادتها في الدين وفي الدعوة وفي طلب العلم وفي حفز القرآن وفي الوصول الى الله عالية. ان كنتن - 00:08:30

ان الحياة الدنيا وزينتها فتا علينا. اعلو اعلى آآ تعطلي داعية عن رسالته ليه؟ خلاص خلاص سيبه يكمل رسالته وشوفي انت طريقك بقى فتعالينا امتعكن واسرحكن صراحة جميلة خدوا بقى نفقة المتعة بتاعتكم وخدوا كل اللي انتم عايزينه. وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة - 00:08:50

فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. ارادتك هنا ولا هنا؟ التسع نساء اختاروا اختاروا الله. وكانت اولهم السيدة عائشة عشان كده في صحيح البخاري بخاري سوابهم كلهم في ميزان عائشة لانها كانت الايمان بتاعهم ده لفر البخاري. لانها كانت اماما لهم. كلهم ائتموا بها واقتدوا بها - 00:09:10

فكلهم قالوا اخترنا الله في البخاري ان سواب التمانية اللي اللي مع عائشة بقى في ميزان عائشة خليكى امامة لغيرك. خليك فيك انت القائدة خليك انت اللي تفوق النساء على طلب الدار الاخرة. خليك انت اللي تسوء البنات على الحجاب وعلى وعلى الزهد في الدنيا. خليك انت اللي توفي اول - 00:09:30

تفوق زوجات الدعاء على انهم يقفوا في ظهر ازواجهم. في الرسالة وفي القضية خليك انت اللي تخلي الناس كلها تزهد في الدنيا. خليك انت ليه ما تبقاش انت وليه ما تبقاش انت الامام اللي تاخذ السواب ده فربنا بعدها قال يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها - 00:09:50

عذاب ضعفاء لانك انت مش زي اي حد. ويا نساء النبي تاني لستن كاحد من النساء. انت مش زي اي حد. انت اخترت ربنا. انت اخترت الاسلام. انت اخترت انت اخترت الدار الاخرة. انت اخترت الفردوس الاعلى. انت اختياراتك صح. اختياراتك هترفعك لدرجة ان الله سبحانه وتعالى - 00:10:10

تبقى اهل الاتصال المباشر مع الله سبحانه وتعالى ان ربنا يكلمهم خطاب مباشر اه حصلت فين في القرآن دي؟ حصلت في عشر ذي الحجة في سورة الحج في قول الله سبحانه وتعالى ويذكروا اسم الله في ايام معلومات اللي هي عشر ذي الحجة افضل ايام الدنيا عند الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام ويذكروا - 00:10:30

ربنا بيتكلم بصفة الغائب هنا. بيتكلم يعني مش بيقول لهم اذكروا ويذكروا. فكلوا منها. فجأة بقى الخطاب مباشر. الله! هم ثقوا عند

ربنا بسبب عشر ذي الحجة. المواسم هتخلي لك قيمة عند الله. عبادة الله عبادة عظيمة في عشر ذي الحجة ورمضان والعمرة والحج. هتنقلك نقلة ثانية في - 00:10:50

بالله سبحانه وتعالى عايزين نختار صح مش عايزين نتخطف من ربنا. قال الله عز وجل فتخطفه الطير. فيه ناس مختطفة من الله. فيه ناس او تهوي به الريح في مكان سحيق. فيه ناس ضاعت. اتسحقت اختارت اختيارات دمرتها دنيا واخرة. عايزين نختار صح. مازا لو اختارنا الله - 00:11:10

طارت فيا قوي المعلومة دي واثرت في قوي اللحظة دي اللحظة اللي النبي ساب بيوته التسعة آآ بسبب ان امهات المؤمنين بصم للاموال بني قريظة اللي اتخطت في ايد المهاجرين وقالوا اشمعن احنما ما ناخدش احنما كمان ليه؟ دخلنا الشهري والمصروف الشهري بتاعنا ما يزيدش ليه؟ بحيس ان احنما نقدر نعيش - 00:11:30

ساعتها النبي عليه الصلاة والسلام ربنا علمه الحسم ما ينفعش تختار شريك في قلبه دنيا يا محمد يا ابن عبدالله. ياكل لصاحب رسالة لازم تبقى عندها فكر زهد في الدنيا. لازم ولادك يبقى عندهم فكر الاقبال على الاخرة. لازم صحبتك تبقى صحبة شركاء نجاح في طلب الدار الاخرة - 00:11:50

اوعى تحط حط في حياتك حد يجيبك ورا عشان كده النبي تعامل مع النبي تعامل مع القضية بحسم لان ربنا علمه انه يتعامل مع القضية بحسم القضية خطيرة قضية انت مصاحب مين؟ مين اللي قريب منك؟ اللي قريب منك ممكن يرفعك وممكن يضيعك. اوعى تحط في حياتك حد يفضل يأسر على ودنك - 00:12:10

بالتوجه للدنيا لحد ما يدمر لك احساسك بالرسالة. فالقطرة على القطرة تفتت الصخرة. لو ثباتك على الدين والرسالة صخرة تتفتت مع الكلام عن الدنيا ورا بعضه يا نساء النبي. السمرة الجميلة قوي والسمرة العظيمة قوي ان في النهاية ربنا قال لها ايه - 00:12:30
ربنا قال لهم ايه؟ ربنا قال لهم يا جماعة يا نساء النبي لستن كاحد من النساء. طبعاً بشروط ان اتقيتن اه انما كانت الثمرة في ان هي يا نساء النبي الله! حاسس بها كده وربنا بيكلمهم من فوق سبع سماوات! وهم حاسين ان ربنا بيكلمه وعارفين ابي ابن كعب لما النبي قال له ان الله - 00:12:50

امرني ان اقرأ عليك سورة البينة. قال اوسماني لك ربي؟ قال نعم. فبكى. او سمانى لك الله. تخيلوا ربنا بيكلمني المهم ده ربنا قال له يا محمد قل لكعب. ما بالك بقى ان لو ربنا قال يا كعب او يا ابي يا ابي تخيلوا لو ربنا اتكلم ده ربنا - 00:13:10
كلمهم مباشرة بسبب الاختيارات الصح في الحياة. بسبب النوم اختاروا اختيارات صاحبات الرسالة. خليكي صاحبة رسالة. خليك صاحب رسالة عشان تترفع عند الله. قالوا تالله لقد اترك الله علينا لانه اثر الله على كل شيء. فربنا اثره على كل احد. واثرتنا ولا تؤثر علينا - 00:13:30

هيوثرك ليه؟ لان ربنا هو المؤثر عندك على كل شيء. لا تخير بين الله وشيء الا واختر الله. خلي اختياراتك صح بتوصل بسرعة كل اختيار صحفي حياتك هينقلك نقلة جبارة في علاقتك بالله وفي طريقك للفردوس الاعلى عشان تبقى النهاية السعيدة يا نساء - 00:13:50

النبي لستنك احد من النساء انتم عديتوا الدنيا كلها وسبقتوا الدنيا كلها بسبب اختيار صح. بسبب انكم اخترتم الرسالة والقضية ان انتم تعيشوا عليها بشروطها السليمة. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:14:10